وامن يجري غناي واصلاح حالي ان نشأ او حبسي
فيزيد ذلك صحتي ونكسي بعض النوء عودي الى المرض
بعد الصحة تحت الابيات فقال له القاضي لينه
اي لترجع انفسك ولتطب نفسك فلعد جف بفتح الجاء
لك ان تقعر خطيتك وتوفر عطيتك فتارك الزوجة
عندك واستطالت تطولت وجرحت بلسانها واعلن
كلامها واشارت الى الحاضرين وقالت انشدت ابياتا
يا اهل تبريز لكم حاكم ... اولى ارتفع وغلب على الحكام
تبريز ظهرا وبسفا ما فيه من عجيب سوى الله يعرم
الذي ... الكم قسمة ضيزى اي جائرة ناقصة وقال
الشريشي ضيزى غير مستوية فيها بخس ونقصان
قال المطرزي وحق الفها ان تكتب ياء لوقوعها
رابعة الا في هذا الموضع وذكر ان كل الف مما تكتب
ياء اذا وقفت للاطلاق فانما تكتب الفا ليلا تختلف
خطا كما لا تختلف لفظا هذا هو الاختيار عند علمائنا
وحكى البوحاتمي عن ابي زيد انه يكتب الوقف ضيزا
قصدته والشيخ منصوب على المفعول معه بقي نظك
حتى ثم عوده له مازال مهرورا اي مستمرا مازال القاضي
يهرونه فيسامحهم جناه مسحه اطلق الشيخ
وقد نال من جدواه عطاياه تخصيصا نفيسا
وثمينا اقتنيناه ورد في اخبيب من تاليح ناظر

برقا

نهضت وظهرت ع

برقا حفا قال ابن الانباري ظهر خفيا في شهر ثمرا
هو اكمه بالجيم وهو اشد الشهور حرا يعني ان
من انتظر المطر في الصيف كان محروما كانه لم يدر اي
التي لنتنة فهمت وحفظت الشيخ الاجل اجتماع جوزة
وهي الابيات وانني لو شئت غادرته تركته اصغر كم
يضحك به من يراه من اهل تبريز فقام النظر فلما راى
القاضي اجتراء اقدام حنازله قلبهط وانصلات طلاقة
لسانهما ابو بالشر عنهم انه قد مضى ابتلي منها بالداء
البيا هو الذي لا دواء له من صعوبته كانه اعيا الاطباء
والداهية هي كل امر فظيع لا يطاق الدهيا مبالغة
وتوليد المعنى الدهية اي التي على غاية الشدة
وانة متى صح اعطى احد الزوجين النهى والمراة
وصرف الآخر صغر اليدين اي خالبها كان كمن قضى
الدين بالدين يبقى كان احسانه كلا احسان وفعله
كلا فعل فاذا مت قضى الدين بالدين كانه ما قضاه
ويروى ان غيلان بن مرة الثقفي لما قال
واني لما قضى الدين بالدين بعدما ... يرى طالبي الدين
الا لست قاضيا اجابه قعنب بن عمير الحنفي فقال
ان كنت تقضي الدين بالدين لم تكن ... قضاء ولكنا كان غرما على غرم
اوطا المغرب ركبتي اثناء صلاة المغرب لانها
لا تقصر في السفر فاذا قصرت وصليت ركبتين فلا تصح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)